

تاج العروس من جواهر القاموس

سِنْجَاب . قلت : وَذَكَرَهُ الدِّمِيرِيُّ وابنُ الكُتَيْبِ والحَكِيمُ دَاوُودُ وغيرُهُم .
وعبارة الدِّمِيرِيِّ : هُوَ حَيَوَانٌ عَلَى حَدِّ الْيَرُبُوعِ أَكْبَرُ مِنَ الْفَأْرِ وَشَعْرُهُ
فِي غَايَةِ النُّعُومَةِ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ الْفِرَاءُ وَأَحْسَنُ جُلُودِهِ الْأَمْلَسُ
الْأَزْرَقُ . قَالَ :

كلما ازرقَّ لَوْنُ جِلْدِي مِنَ الْبَرِّ ... دَرَّ تَخَيُّلَاتُ أَرْسِهِ سِنْجَابٌ أَنْتَهَى .
وموضعُ ذِكْرِهِ فِي النُّونِ بَعْدَ السَّيْنِ . قلت : وَسِنْجَابِيَّةٌ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ قُرْبِ
عَسْقَلَانَ بِرِهًا قَبِيْرُ جَنْدَرَةِ بْنِ حَنِيْشَةَ الصَّحَابِيِّ أَبُو قِرْصَافَةَ سَكَنَ الشَّأْمَ كَذَا ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ بْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ .

سِتَب .

السَّتَبُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ سَيَرٌ
فَوْقَ الْعَنْقِ مَقْلُوبُ السَّيْتِ .

سحب .

سَحَبِيَّةٌ كَمَا نَدَعَهُ يَسُحِبُهُ سَحَابٌ : جَرَّهَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ فَإِنْ سَحَبَ :
انْجَرَّ . وَالسَّحْبُ : جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِ .
وَالْمَرَأَةُ تُسَحَبُ ذَيْلُهَا وَالرِّيحُ تُسَحَبُ التُّرَابُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَحَبَتْ
الرِّيحُ أَذْيَالَهَا وَانْسَحَبَتْ فِيهَا ذَلَالَةُ الرِّيحِ وَاسْحَابُ ذَيْلِكَ عَلَى مَا
كَانَ مِنْهُ . وَتَقُولُ : مَا اسْتَبَقَى رَجُلٌ وَدَّ صَاحِبَهُ بِمِثْلٍ مَا سَحَبَ
الذَّيْلَ عَلَى مَعَايِيهِ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : السَّحْبُ بِمَعْنَى شِدَّةِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . يُقَالُ : سَحَبَ يَسْحَبُ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ أَكْلاً وَشُرْباً
شَدِيداً فَهُوَ أُسْحُوبٌ بِالضَّمِّ أَيْ أَكُولٌ شَرُوبٌ . وَأَسْحَابَتُ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشُّرَابِ وَتَسَحَّيْتُ : تَكَنَّيْتُ ؛ لِأَنَّ شَأْنَ الْمَنْهُومِ أَنْ يَجُرَّ الْمَطَاعِمَ
إِلَى نَفْسِهِ وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّذِي
عَرَفْنَاهُ وَحَمَلْنَاهُ : رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكْوَلًا شَرُوبًا
وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالْيَاءِ بِهِذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ . وَالسَّحَابِيَّةُ : الْغَيْمُ
وَالَّتِي يَكُونُ عَنْدَهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ أَوْ
لِسَحْبِ بَعْضِهَا بَعْضًا أَوْ لِسَحْبِ الرِّيحِ لَهَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ . أَنَّ السَّحَابَ اسْمٌ جِنْسٌ

جَمْعِيَّ واحدَه سَحَابَة يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَيُفْرَدُ وَيُجْمَعُ وَسُحُبٌ بضمّين يجوز
 أَنْ يكونَ جَمْعاً لِسَحَابٍ أَوْ لِسَحَابَة . وفي لسان العرب : خَلِيقٌ أَنْ يَكُونُ
 سُحُبٌ جمعَ سَحَابٍ الذي هو جَمْعُ سَحَابَة فيكونَ جَمْعُ جَمْعٍ . وسَحَابٌ جَمْعُ
 لِذِي النِّسَاءِ مُطْلَقاً وَلِلْمُجَرَّرِ إِذَا حُمِلَ عَلَى التَّأْنِيثِ حَقَّقَهُ
 شَيْخُنَا . من المَجَارِ قَوْلُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَحَابَة نَهَارِي وما زِلْتُ
 أَفْعَلُهُ سَحَابَة يَوْمِي أَي طَوْلَهُ فهو طَرَفٌ مُسْتَعَارٌ . أُطْلِقَ عَلَى
 الْمُدَّةِ مَجَازاً نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وفي الْأَسَاسِ : قِيلَ ذَلِكَ فِي نَهَارٍ
 مُغْرِمٍ ثُمَّ ذَهَبَ مَثَلًا فِي كُلِّ نَهَارٍ قَالَ : .
 عَشِيَّةً سَأَلَ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا ... سَحَابَة يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ
 الصَّوَارِمِ وَالسَّحَابُ : سَيْفٌ ضَارِبٌ بِنِ الْخَطِّابِ الْفَهْرِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ : .
 فَمَا السَّحَابُ غَدَاةَ الْحَرِّ مِنْ أُحُدٍ ... بِنِ الْكَرِ الْحَدِّ إِذْ عَايَنْتُ
 غَسَّانًا وَرَجُلٌ سَحْبَانُ : جُرَافٌ يَجْرُقُ كُلُّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ
 سَحْبَانُ ؛ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلِ بَلَايَغُ لَسِنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
 الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيُقَالُ : أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ وَمِنْ شِعْرِهِ : .
 لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنْزَلَنِي ... إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدَ أَنْزَلَنِي
 خَطَبِيهَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي . وَسَحَابُ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ : .
 " أَيْ سَحَابُ بَشَرِي بِخَيْرٍ